الظالمين بتكذيبهم شعيبا فانتقمنا
منهم بان اهلكناهم بشدة الحر وانهما
اي قرى قوم لوط والايكة لبامام هو
طريق مبين واضح افلا يعتبر بهم اهل
مكة ولقد كذب اصحاب الحجر واد
بين المدينة والشام وهم ثمود المرسلين
بتكذيبهم صالحا لانه تكذيب لباقي
الرسل لاشتراكهم في المجيء بالتوحيد
واتيناهم اياتنا في الناقة فكانوا عنها
معرضين لا يتفكرون فيها وكانوا ينحتون
من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة
مصبحين وقت الصباح فما اغنى دفع
عنهم العذاب ما كانوا يكسبون من
بناء الحصون وجمع الاموال وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق
وان الساعة لاتية لا محالة فيجازي
كل احد بعمله فاصفح يا محمد عن قومك
الصفح الجميل اعرض عنهم اعراضا لا
جزع فيه وهذا منسوخ باية السيف
ان ربك هو الخلاق لكل شيء العليم
بكل شيء ولقد اتيناك سبعا من

المثاني

المثاني قال صلى الله عليه وسلم هي
الفاتحة رواه الشيخان لانها تثنى في كل ركعة
والقران العظيم لا تمدن عينيك الى ما
متعنا به ازواجا اصنافا منهم ولا
تحزن عليهم ان لم يؤمنوا واخفض
جناحك الن جانبك للمؤمنين وقل اني
انا النذير من عذاب الله ان ينزل
عليكم المبين البين الانذار كما انزلنا
العذاب على المقتسمين اليهود والنصارى
الذين جعلوا القران اي كتبهم المنزلة
عضين اجزاء حيث امنوا ببعض وكفروا
ببعض وقيل المراد بهم الذين اقتسموا
طرق مكة يصدون الناس عن الاسلام
وقال بعضهم في القران سحر وبعضهم كهانة
وبعضهم شعر فوربك لنسألنهم اجمعين سؤال
توبيخ عما كانوا يعملون فاصدع يا محمد بما تؤمر
به اي اجهر به وامضه واعرض
عن المشركين هذا قبل الامر بالجهاد
انا كفيناك المستهزئين بك بان اهلكنا
كلا منهم وهم الوليد بن المغيرة والعاص
ابن وائل وعدي بن قيس والاسود ابن

في الابرنرا نما ارسل لما رسل اليه وقوع
النذير المظهر بعذاب الله وحلوله لما امر الله
رسوله صلى الله عليه وسلم بالزهد في الدنيا وبالتواضع
للمؤمنين امره بتبليغ ما ارسل به اليهم والنذارة
تبليغ مع تخويف والمعنى اني انا النذير بالعقاب
لمن عصاني نذيرا بين النذارة اهـ خازن

اي لا تلتفت الى ما يقولون ولا تبالي
بهم ولا تنتصب للانتقام منهم

اي فهو منسوخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1